المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

● قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التربية الوطنية

للصفِّ الثاني المتوسط
بنين

تأليف

عبد الله بن ناجي آل مبارك　　　إِبراهيم بن عبد الله الحميدان

حماد بن حمد النمي

١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ
٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م

يوزع مجانا ولا يباع

ⓒ وزارة التربية والتعليم، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المبارك، عبدالله بن ناجي

التربية الوطنية : للصف الثاني المتوسط / عبدالله بن ناجي آل مبارك، إبراهيم بن عبدالله الحميدان، حماد بن حمد النمي. ـ ط٢ ـ الرياض.

٨٠ ص ؛ ٢١X٢٦ سم

ردمك : ٦ - ٠٦٧ - ١٩ - ٩٩٦٠

١ - التربية الوطنية - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية ـ كتب دراسية. أ ـ الحميدان، إبراهيم بن عبدالله (م. مشارك). ب - النمي، حماد بن حمد (م. مشارك). ج - العنوان

ديوي ١، ٩٥٣ ١٤١/٠١٤١ ١٩

رقم الإيداع : ١٩/٠١٤١

ردمك : ٦ - ٠٦٧ - ١٩ - ٩٩٦٠

أشرف على الإعداد والإنتاج

مركز التطوير التربوي

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين .

إن التربية الوطنية ليست معلومات تجهد نفسك بالحصول عليها ، بل هي عبارة عن شعور وإحساس وانتماء و إخلاص ، و حب و وفاء لهذا الوطن .

لذا نتوقع منك أن تعمل جاهدًا على أن تتفاعل ، مع هذه المادة بكل حواسك ، و أن تستشعر عظم المسؤولية المحاطة بك تجاه هذا الوطن .

وهذا الكتاب معين لك لتحقيق كل ذلك متى ما حرصت على أن تكون إنساناً واعيًا مدركاً لواجباتك تجاه دينك ووطنك .

و إليك عزيزي الطالب بعض التوجيهات التي نرى أنها تعينك على التفاعل مع زملائك و مع هذه المادة ، وتجعل لها متعة فكرية ، و نشاطاً ذهنياً وسلوكياً .

١) احرص على المشاركة باستمرار أثناء الحصة ليكون الفصل الدراسي أكثر حيويةً ونشاطاً .

٢) المعلم أخ لك لديه خبرة في الحياة أكبر منك فاستفد منه الفائدة القصوى ، و استفسر منه عن كل ما يشغل تفكيرك .

٣) كن حريصاً على المشاركة في النشاطات المعدة لتكون عضواً فاعلاً ونشطاً .

٤) قم بقراءة مفردات هذا الكتاب بشكل جيد للاستفادة مما فيه من موضوعات مفيدة .

٥) قم بالنشاطات المقترحة في هذا الكتاب لأنها تساعد في تنمية السلوك الإيجابي .

٦) التقويم الموجود في كل وحدة دراسية معين لك فلا تتردد في قراءته ، و احرص على حله ، لأنه يجعل منك مواطناً أكثر وعياً وثقافة .

و أخيراً: استعن بالله واعمل بجد و رتب وقتك و لا تضيعه فيما لا ينفع لتصبح مواطناً جديراً بالاحترام .

و نسأل الله العلي القدير أن يوفقك و ينفع بك دينك ووطنك ليحتل المكان اللائق به في هذا العالم .

و في الختام نود أن نشير إلى أنه عند اعتزام الوزارة تأليف كتب للتربية الوطنية فقد اختارت عدداً من ذوي الاختصاص و الخبرة لإعداد المنهج و مراعاة ملاحظات الإخوة في الميدان من مشرفين و معلمين و أولياء أمور الطلاب ، و من تجارب غيرنا في هذا الميدان ليجيء المنهج محققاً لأهدافه المستمدة من توجهات السياسة التعليمية في المملكة .

ووزارة التربية و التعليم إذ تقدم هذه الكتب إلى الأبناء الأعزاء تشكر كل من أسهم فيها بالرأي أو بالفكر أو بالجهد و العمل و تأمل أن ينتفع بها الطلاب .

نسأل الله للجميع التوفيق و النجاح، و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

الموضـــوع

الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى

الأســرة

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- يعرف مفهوم الأسرة المسلمة و مراحل تكوينها.
- يدرك الحقوق و الواجبات المتبادلة بين أفراد الأسرة.
- يدرك فضل بر الوالدين و صلة الرحم

الدرس الأول

حقوق الوالدين

عزيزي الطالب :

هل تعرف المقصود بمفهوم الأسرة؟ و هل تعرف أن لوالديك عليك حقاً؟ و هل قمت بهذه الحقوق؟
إنَّ الأُسرة هي اللَبِنَةُ الأُولى فِي بِنَاء المُجْتَمَعْ ، و الركيزة الأساسية التي يقوم عليها صرحه المتين المستمد من عقيدة ا لأمة الراسخة ، و منهج الإسلام الصحيح .

مفهوم الأسرة :

للأسرة مفهومان :

١ . مفهوم ضيق : وهو الذي يقتصر على الزوجين (الأب و الأم) و الأولاد فقط .

٢ . مفهوم واسع : وهو الذي يشمل سائر الأقارب و الأرحام .

حقوق الوالدين :

لقد أمرنا الله سبحانه وتعالى ببر الوالدين ، فقرن برهما والإحسان إليهما بعبادته وتوحيده ، كما قال تعالى : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ﴾[1] لذا أقر لهما حقوقاً لا بد أن يقوم بها الأبناء و هي:

١ . حق الطاعة: و المقصود بالطاعة هنا الاستجابة لأوامرهما ورغباتهما في غير معصية الله ، قال تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ﴾[2]

٢ . الإنفاق عليهما عند الحاجة: فإن من إكرام الوالدين و الإحسان إليهما أن يقدم لهما ما يحتاجان إليه من مال و غيره و خاصة حين يصبحان غير قادرين على العمل .

٣ . الدعاء لهما: قال تعالى : ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴾[3]

٤ . صلة الرحم وإكرام صديقهما: (أتي رجل إلى رسول الله عليه الصلاة و السلام فقال يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما؟ فقال: نعم ، الصلاة عليهما ، و الاستغفار لهما

(١) سورة الإسراء الآية ٢٣ (٢) سورة العنكبوت الآية ٨ (٣) سورة الإسراء الآية ٢٤

و إنفاذ عهدهما من بعدهما ، و صلة الرحم التي لا توصل إلا بهما و إكرام صديقهما)[1] .

٥ . إجابة ندائهما على وجه السرعة .

٦ . التأدُّب و اللين معهُما في القولِ و التَخاطُب .

٧ . عدم الدخول عليهما بدون إذنهما ، و لا سيما وقت نومهما و راحتهما .

٨ . عدم التضجر منهما عند الكبر أو المرض و الضعف ، و القيام بخدمتهما على خير وجه .

٩ . إكرامهما بتقديمهما في جميع الأمور و بخاصة عند المأكل و المشرب .



بر الوالدين من أعظم القربات إلى الله

نماذج من بر الوالدين :

أخي الطالب: إنك مطالب ببر والديك ، و لعلك تقتدي بالرسل عليهم السلام ، من حيث برهم بوالديهم و من هذه النماذج المشرقة :

– نبي ا لله نوح عليه السلام حيث يذكر لنا الله عز و جل نموذجًا من بره بوالديه عندما كان يدعو و يستغفر لهما كما في قوله تعالى : ﴿ رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا

(١) رواه أبوداود

﴿ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾[1] .

- و هذا اسماعيل بن إبراهيم عليه السلام يضرب أروع أمثلة البر في تاريخ البشرية و ذلك عندما قال له أبوه : ﴿ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ ﴾ فماذا رد الولد الصالح : هل تباطأ أو تكاسل أو تردد أو تثاقل؟ كلا . بل قال كما أخبر الله تعالى عنه : ﴿ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾[2] .
- و هذا يحيى عليه السلام يثني عليه اللّه تعالى ببره بوالديه قال سبحانه : ﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴾[3] .

وبعد ذلك يقوم بمراجعتها وإعلان الفائز بحث وتكريمه أمام زملاءه .

نشاط

يطلب المعلم من كل طالب أن يقدم بحثاً قصيراً عن بر الوالدين مع إيراد قصص من تراثنا الإسلامي تبيِّن ذلك .

وبعد ذلك يقوم بمراجعتها وإعلان الفائز بأفضل بحث وتكريمه أمام زملاءه .

يطلب المعلم من طلابه أن يقوم كل منهم ما أمكن بزيارة لقريب له في نهاية الأسبوع ،

(١) سورة نوح أية ٢٨ . (٢) سورة الصافات آية ١٠٢ . (٣) سورة مريم آية ١٤ .

حقوق الأبناء على الوالدين

عزيزي الطالب :

لقد شرع الإسلام للآباء حقوقاً على الأبناء ، و في المقابل جعل للأبناء حقوقاً على آبائهم ، و من الحقوق التي كفَّلها الإسلام لهم:

١ . اختيار الأم الصالحة : لأن ذلك أدعى أن ينشأ الأبناء نشأة إسلامية صحيحة .

٢ . اختيار الاسم : قد أوصى الرسول عليه الصلاة و السلام بذلك حيث قال : (إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم و بأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم)[١] .

٣ . الرَّضَاعَة : قال تعالى : ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾[٢] .

٤ . النَفَقَة : نفقة الأبناء ذكوراً أم إناثاً واجبةٌ على الوالد ، حتى يكبر الإبن و يستطيع أن يعول نفسه و حتى تتزوج البنت . و الأب الذي يقصر في الإنفاق على أبنائه آثم لأنه يعرضهم بذلك إلى الضياع والتشرد والحاجة .

٥ . المساواة في المعاملة: إن تفضيل بعض الأبناء على بعضهم يعود عليهم بأسوأ العواقب ، لما يولده بينهم من الحقد و الحسد . لذا لابد من معاملة كافة الأبناء معاملة واحدة .

٦ . القُدْوَةُ الحسنة في القول و العمل: قال عليه الصلاة و السلام: (كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهوّدانه أو ينصّرانه أو يمجّسانه)[٣].

٧ . أمرهم بأداء الصلوات الخمس في أوقاتها مع الجماعة في المسجد .

٨ . تعليمهم القرآن الكريم و العلوم النافعة .

٩ . توجيههم باختيار الأصدقاء الصالحين و تحذيرهم من صحبة الأشرار و المنحرفين في دينهم و أخلاقهم .

---

(١) رواه أبو داوود بأسناد حسن .　　(٢) سورة البقرة آية ٢٣٣ .　　(٣) رواه البخاري .



أب يعلِّمُ أبنائه .

نشـاط

يقوم كل طالب بإعداد جدول يحتوي على مجموعة من القيم الايجابية والسلبية ببر الوالدين وحقوق الأبناء . ثم ينقسم الطلاب إلى مجموعات تعطي كل مجموعة الجداول التي أعدتها المجموعة الأخرى لتقوم بإكمالها ، وبعد ذلك تعين المجموعة مندوباً لها يقوم بقراءة إجاباتهم لتُنَاقَشْ أمام الجميع ، ويكون الجدول على النحو التالي:

	مسلسل	القيمة	صحيحة	خاطئة
أ بر الوالدين	١	أدخل على والديهَ وقت راحتهما دون استئذان		
	٢			
	٣			
	٤			
ب حقوق الأبناء	١	يختار أبي لي إسماً حسناً .		
	٢			
	٣			
	٤			

الدرس الثالث

عزيزي الطالب :

هل أنت مدرك للمقصود بصلة الرحم؟ و هل تصل رحمك؟

إن صلة الرحم حاجة فطرية و ضرورة اجتماعية تقتضيها الفطرة الصحيحة و تميل إليها الطباع السليمة ، و هي من أفضل الأعمال و أجل الطاعات و أعلاها منزلة و أعظمها بركة و أعمها نفعاً في الدنيا و الآخرة و هي أيضاً علامة على المروءة .

مفهوم صلة الرحم :

الرحم لغة القرابة ، و ذوو الأرحام هم الأقارب ، الذين يجمع بينك و بينهم نسب و قرابة .

من فضائل صلة الرحم و عواقبها الحميدة :

١ . عظم الأجر .

٢ . سعة الرزق و زيادة في العمر .

حين يقوم الإنسان بصلة رحمه يتيسر له أنواع الخير فيكثر ماله و يطول في عمره مع وجود البركة . عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: (من أحب أن يبسط له في رزقه ، و ينسأ له في أثره فليصل رحمه) .

٣ . الجنة جزاء صلة الرحم .

قال الله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾
وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ
السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴾[٢] .

هذا هو جزاء من يصل رحمه فلا أعظم أجراً من الجنة ، فاحرص أخي الطالب على صلة رحمك لتحصل على أعلى الدرجات .

---

(١) رواه البخاري و مسلم (٢) سورة الرعدالآيات ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ .

خطر قطيعة الرِّحم :

قطيعة الرحم كبيرة من كبائر الذنوب التي توعد الله مرتكبيها بألوان الوعيد و العقوبات العاجلة و الآجلة في الدنيا و الآخرة قال عليه الصلاة و السلام : (إن أعمال بني آدم تُعرَض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع الرحم)[1] .

و معنى الحديث أن قاطع الرحم لا يقبل عمله ، فاحرص عزيزي الطالب على تجنب ما هو مدعاة إلى غضب الخالق سبحانه و تعالى حتى لا تقع في شر أعمالك .

و احرص أخي الطالب على صلة الرحم حتى مع الذين لم يصلوك لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال (يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم و يقطعوني و أحسن إليهم و يسيئون إليّ ، و أحلم عنهم و يجهلون عليّ ، فقال: لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل و لا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك)[2] .

نشاط

يطلب المعلم من طلابه أن يقوم كل منهم ما أمكن بزيارة لقريب له في نهاية الأسبوع ، و يسجل الفوائد الدينية و الدنيوية التي جناها من هذه الزيارة و يقدمها للمعلم . ثم يقوم المعلم بدوره بعرض المناسب منها و مناقشتها مع الطلاب .

---

(١) رواه الإمام أحمد .

(٢) رواه مسلم .

التقويم

س ١: المفهُوم الضيِّق للأسرة هو: ....

الأسرة بمفهومها الواسع تشمل ....

س ٢: ضع الرقم الموجود أمام المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب)

مجموعة (أ)	مجموعة (ب)
(١) إكرم الضيف	( ) عقوق للوالدين
(٢) التسوية في المعاملة	( ) عقوق للوالدين
(٣) التضجر من أوامرهما	( ) حق للأبناء
(٤) إجابة ندائهم بسرعة	( ) حق للأبناء
(٥) الرضاعة	( ) حق للوالدين
(٦) إدخال الحزن على قلبيهما	( ) حق للوالدين

س٣: أمرنا الله سبحانه و تعالى بصلة الرحم . ما المقصود بصلة الرحم ، عدد فضائلها . و مالذي يحدث لو لم تصل رحمك؟

س٤: اذكر بعض الآيات القرآنية الكريمة و الأحاديث النبوية الشريفة التي تحث على طاعة الوالدين و البر بهما؟

الوحدة الثانية

مؤسسات الدولة و تنظيماتها

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- يعرف النظام الأساسي للحكم ومؤسسات الدولة بشكل موجز
- يقدر الخدمات التي تقدمها القطاعات الحكومية .

نظام الحكم و مجلس الوزراء

الدرس الرابع

المملكة العربية السعودية دولة عربية مسلمة ذات سيادة ، دينها الإسلام و لغتها هي اللغة العربية ، و عاصمتها – كما تعلم – مدينة الرياض .

و يستمد الحكم في وطننا أسسه و أركانه من كتاب الله تعالى و سنة نبيه صلى الله عليه و سلم على أساس العدل والشورى و المساواة و فقاً لما جاء في الشريعة الإسلامية .

ونظام الحكم في المملكة ملكي يحقق الثبات و الاستقرار للبلاد و يهيء سبل التنمية و الرخاء .

ويأتي الملك خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – على قمة نظام الحكم ، و يليه ولي العهد الذي يُعْتبر عضده في إدارة شئون البلاد و الحفاظ على أمور الرعية .

نظام مجلس الوزراء :

عزيزي الطالب: أسس مجلس الوزراء لتنظيم شئون البلاد و تَحقيق أهداف المجتمع و خطط التنمية .

ومقر مجلس الوزراء مدينة الرياض ، و يمكن عقد جلساته في جهة أخرى من المملكة ، و يشرف على الوزارات و المصالح العامة و تنفيذ الأوامر و المراسيم الملكية و القرارات التي يصدرها .

و يعين الملك نواب رئيس مجلس الوزراء و الوزراء الأعضاء و يعفيهم بأمر ملكي .

كما أن للملك حل مجلس الوزراء و إعادة تكوينه إذا رأى ذلك . و قد صدر مرسوم ملكي يقضي بأن لا تزيد مدة من يشغل مرتبة الوزير عن أربع سنوات مالم يصدر أمر ملكي لتمديدها .



إحدى جلسات مجلس الوزراء

نظام مجلس الشورى

الدرس الخامس

قال لله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾[1] .

عزيزي الطالب : الشورى من الأمور التي اهتمت بها حكومتنا الرشيدة التزاما بالشريعة الإسلامية منذ عهد الملك عبد العزيز –يرحمه الله– إلى أن أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز –يرحمه الله– أمراً ملكياً بنظام مجلس الشورى الذي تكامل باللوائح و القواعد الخاصة به في عام ١٤١٤هـ .



احدى جلسات مجلس الشورى

ويقوم مجلس الشورى في بلادنا على الاعتصام بحبل الله والالتزام بالشريعة الإسلامية و حرص أعضاء المجلس على خدمة الصالح العام و الحفاظ على وحدة الجماعة و كيان الدولة و مصالح المواطنين .

و يوجد مقر مجلس الشورى بمدينة الرياض ، و يمكن اجتماع المجلس في جهة أخرى داخل المملكة إذا رأى الملك ذلك .

(١) سورة الشورى آية ٣٨ .

ويتكون مجلس الشورى من رئيسه و مئة و خمسين عضواً و كان قد بدأ دورته الأولى بستين عضواً . و قد اختارهم خادم الحرمين الشريفين –يَحْفظْهُ الله– من أهل العلم و الخبرة و الاختصاص للقيام بمسئولياتهم في خدمة وطننا المعطاء .

ويشترط أن يتوفر في كل عضو :

أن يكون سعودي الجنسية و الأصل و المنشأ ، و أن يكن مشهوداً له بالصلاح و الكفاية ، و أن لا يقل عمره عن ٣٠ سنة .

أخي الطالب: بهذا المفهوم الإيماني الراسخ بدأت انطلاقة تاريخية مشرقة في مسيرة بناء دولتنا الحديثة على يد قائدها و رائد نهضتها خادم الحرمين الشريفين –يرحمه الله– فقد أقرَّ مبدأ الشورى الذي يحقق المساواة التي يرتكز عليها الحكم في مملكتنا الحبيبة .

نشـاط

يكلف الطلاب بجمع عدد من الصور القديمة و الحديثة المتعلقة بأنظمة الحكم و نظام مجلس الوزراء و نظام مجلس الشورى و المجالس التي تعقد ومقارها ، ويتم وضعها في لوحة تعلق في ساحة المدرسة .

الدرس السادس

نظام المناطق

يـمثِّل نظام المناطق أهم التوجهات التي تعمل على رفع مستوى الأداء الإداري والتنموي في مناطق المملكة ، بالإضافة إلى المحافظة على الأمن والنظام ، وكفالة حقوق المواطنين وحرياتهم في إطار الشريعة الإسلامية .

وقد صدر نظام المناطق بأمر ملكي عام ١٤١٢ هـ ، ثم عُدّل عام ١٤١٤ هـ ليكن أكثر تطوراً وشمولاً وتتكون مملكتنا الحبيبة من ثلاث عشرة منطقة إدارية هي .

الرقم	المنطقة	مقر الإمارة
١	منطقة الرياض	مدينة الرياض
٢	منطقة مكة المكرمة	مكة المكرمة
٣	منطقة المدينة المنورة	المدينة المنورة
٤	منطقة القصيم	مدينة بريدة
٥	منطقة الشرقية	مدينة الدمام
٦	منطقة عسير	مدينة أبها
٧	منطقة تبوك	مدينة تبوك
٨	منطقة حائل	مدينة حائل
٩	منطقة الحدود الشمالية	مدينة عرعر
١٠	منطقة جازان	مدينة جازان
١١	منطقة نجران	مدينة نجران
١٢	منطقة الباحة	مدينة الباحة
١٣	منطقة الجوف	مدينة سكاكا

و تضم كل منطقة عدداً من المحافظات و المراكز و لكل منطقة أمير و ترتبط الإمارة بوزارة الداخلية .

أما عن مهام أمير كل منطقة فتتمثل في إدارة منطقته وفقاً لسياسة الدولة العامة ، و عليه أن يحافظ على الأمن و النظام و الاستقرار و تنفيذ الأحكام القضائية ، و كفالة حقوق الأفراد و حرياتهم ، والعمل على تطوير منطقته اجتماعياً و اقتصادياً و عمرانياً ، وتنمية الخدمات العامة في منطقته ، و إدارة المحافظات و المراكز مع المحافظة على أموال الدولة و أملاكها ، و الإشراف على الأجهزة الحكومية وموظفيها .

نشاط

يختار المعلم عدداً من الطلاب قدِمُوا من مناطق المملكة المختلفة ، و يقوم كل واحد منهم بالحديث أمام زملائه عن منطقته ومميزاتها وبماذا تشتهر ، وإذا لم يوجد طلاب من مناطق المملكة المختلفة ، فيطلب المعلم من طلابه جمع معلومات عن هذه المناطق ليتم عرضها أمامهم .



عزيزي الطالب :

إننا ننعم بخدماتٍ لا حصر لها قامت حكومتنا الرشيدة بتسخيرها في كافة المجالات ، فعلى سبيل المثال لا الحصر هناك: الخدمات الأمنية و التعليمية و الصحية و الرياضية و الاجتماعية و الاقتصادية .

١- الخدمات الأمنية :

ما السر عزيزي الطالب وراء هذا الأمن الذي يسود مملكتنا الحبيبة؟

لاشك أن السبب الرئيسي هو تطبيق شرع الله و إقامة العدل ، حيث جندت حكومتنا الرشيدة الرجال المخلصين لحفظ الأمن في كل مكان ، فالشرطة و الدفاع المدني و أمن الطرق و سلاح الحدود و غيرهم يسهرون من أجل راحتك لتنعم بالأمن و الرخاء .



مبنى وزارة الداخلية

٢- الخدمات التعليمية :

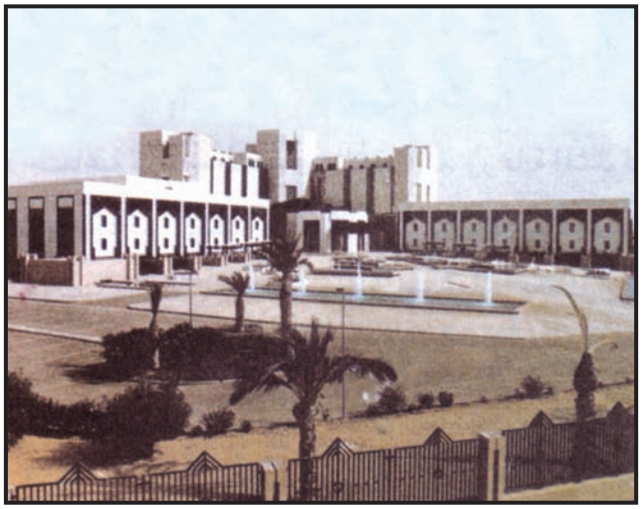
خطا التعليم في وقتنا الحاضر خطوات كبيرة ، وانتشر في كل مدينة و قرية و هجرة فقضى على الأميّة بنسبة عالية .

و لم تبخل المملكة في الإنفاق على أبنائها فقدّمت لهم كافة التسهيلات من أجل تحقيق أعلى درجات العلم و الثقافة .



طلاب في إحدى المدارس

٣-الخدمات الصحية :



مستشفى الملك خالد للعيون بالرياض

لقد واصلت حكومتنا الرشيدة متمثلة في وزارة الصحة جهودها المبذولة في مجال الرعاية الصحية للجميع ، فكان التوسع في افتتاح المستشفيات و المستوصفات و المراكز الطبية ، و رفع مستوى الأداء و التجهيز ، و من ذلك إنشاء مستشفيات متخصصة مثل مستشفى الملك فيصل التخصصي و مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون .

كما أن هناك جهات متعددة تقوم بتقديم الخدمات الطبية إلى جانب وزارة الصحة ، حيث أنشئت بعض المستشفيات لخدمة قطاعات معينة ، و فتحت أبوابها أيضاً لمن يحتاج من المواطنين مثل المستشفيات التابعة لرئاسة الحرس الوطني و لوزارة الدفاع و وزارة الداخلية و الوحدات الصحية التابعة لوزارة التربية و التعليم و الرئاسة العامة لتعليم البنات و الجامعات .

٤- الخدمات الرياضية :



إستاد الملك فهد الدولي بالرياض

اهتمت الدولة بتوجيه طاقة الشباب فيما هو مفيد و نافع وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف . وقد جسَّدت الدولة ذلك الاهتمام بإنشاء الرئاسة العامة لرعاية الشباب التي توجه جهودها ليمارس الشباب النشاط الرياضي والثقافي والترويحي في جو صحي واجتماعي ، حيث لا تخلو أي منطقة من مناطق المملكة من وجود منشأة رياضية أو أكثر على أحدث طراز ، من مدن رياضية أو بيوت للشباب أو أنشطة مختلفة ، لخدمة الشباب و رعايتهم .

٥- الخدمات الاجتماعية :

تتمثل في إنشاء مراكز للخدمات الاجتماعية التي تقوم بأعمال إرشادية متنوعة و إنشاء دور للرعاية الاجتماعية كرعاية الأطفال و الأحداث ، و رعاية المشلولين و العجزة و من هم في حاجة إلى مد يد العون و المساعدة ، كما أنشئت جمعيات تعاونية متعددة الأغراض ، و جمعيات بر خيرية ، و أنشئ الضمان الاجتماعي الذي تصرف منه إعانات مالية للفقراء و العاجزين عن العمل و غيرهم من أجل توفير العيش الكريم لكل مواطن .



معهد الأمل

٦- الخدمات الاقتصادية :



مدينة صناعية

وجهت حكومتنا الرشيدة عناية كبيرة بالنشاط الاقتصادي و تنمية الثروة الوطنية ، ورفع مستوى المعيشة ، و العمل على زيادة الدخل العام ، من أجل رفاهية الشعب ، و تحسين الحالة العامة في البلاد ، و تحقيق الخير لجميع المواطنين .

فالمملكة لا تبخل على أبنائها بالقروض الحسنة الخالية من الفائدة و خدمات الاستثمار وغيرها من الخدمات العديدة التي جعلت من المملكة مضرباً للمثل في قوة الاقتصاد و نموه .

نشـاط

يعد المعلم مع طلابه بطاقات بحث، يأخذ كل طالـب بطاقة، ويبحث عن أحد العاملين في الوزارات أو المصالح الحكومية و يطرح عليهم الأسئلة الموجودة في البطاقة ، و من ثمّ تحرير إجابتهم و عرضها على طلاب الفصل للنقاش ، أو وضعها داخل المجلة التي يصدرها الفصل .

بطاقـة لقـاء

المهنة التي تماسها : ....

الوزارة ، المصلحة التابعة لها : ....

الخدمات التي تقدمها للدولة والمو اطن من خلال عملك :

....

....

....

التقويم

س ١: ضع إشارة (√) أو (X) وفق ما يناسب العبارة ثم صحح الخطأ إن وجد:

أ- نظام الحكم في وطننا ملكي . ( )

ب- يُعَيَّن ولي العهد من قبل مجلس الشورى . ( )

ج- يمكن عقد جلسات مجلس الوزراء في مناطق أخرى من المملكة غير الرياض . ( )

د- أُنْشِئَ نظام المناطق في عهد الملك عبد العزيز . ( )

س ٢: ضع رقم العبارات في المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب) .

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)
(١) المنطقة الشرقية	( )	عرعر
(٢) القصيم	( )	الدمام
(٣) الجوف	( )	أبها
(٤) الحدود الشمالية	( )	بريدة
(٥) عسير	( )	سكاكا

س ٣: قامت حكومتنا الرشيدة بتسخير الوزارات و المصالح الحكومية من أجل تقديم خدمات جليلة في كافة المجالات للمواطن . عدِّدْ ثلاثاً من هذه الخدمات المقدَّمة مع الشرح .

س ٤: عدِّدْ المناطق التي تتكون منها مملكتنا الغالية؟ مع ذكر إمارة كل منطقة؟

الوحدة الثالثة

حقوق الأفراد وواجباتهم

يتوقع من الطالب بعد دراسته هذه الوحدة أن:

- يعرف حقوقه وواجباته تجاه وطنه .
- يلتزم بأداء ما عليه من واجبات تجاه وطنه .

حقوق الفرد وفق الشريعة الإسلامية :

عزيزي الطالب :

إن ديننا الإسلامي ينظر إلى البشر على أنهم متساوون من الأصل، حتى و إن اختلفت أجناسهم و ألوانهم و أنسابهم و أموالهم. وللإنسان بوجهٍ عام كرامته الآدمية، حيث قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾[1].

إن هذه الكرامة الإنسانية تستوجب للفرد حقوقاً في الشريعة الإسلامية منها: حق الحياة الكريمة، و حفظ النفس، و حق التملك و الكسب، إلى غير ذلك من الحقوق الإنسانية العامة.

فحقوق الأفراد متساوية، فهم جميعاً ينتفعون بالخدمات و المرافق العامة فهي حق للجميع.

وحكومتنا الرشيدة أدركت و تدرك أن واجبها بصفتها دولة مسلمة حماية كرامة المواطن وعزته من الإهانة و الإذلال امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾[2].

فالكل يعلم أن دولتنا التي ألزمت نفسها حمل رسالة الإسلام والدعوة إلى الله في مشارق الأرض ومغاربها تدرك أنه لا يصلح لحمل رسالة الإسلام إلا من اتَّصِفَ بالعزَّة و الكرامة، ولذلك تغرس الدولة في المواطن هذه المعاني كما أرادها الله تعالى.

- حرية المسكن :

إن الفرد في وطننا يتمتع بحرمة مسكنه الذي يأوي إليه، فلا يجوز دخول منزله بغير رضاه، إلا إذا وجد مبرر شرعي أو نظامي لدخوله.

- حرية التملُّك :

لكل فرد في المملكة العربية السعودية الحق في اكتساب المال ما دام يتم كسبه بطرق شرعية، و له حق التصرُّف في هذا المال كما يشاء ما دام تصرُّفه يتم في حدود تعاليم الإسلام، و له الحق أيضاً أن يتمتع بحماية هذا المال من كل اعتداء.

(١) سورة الحجرات آية .
(٢) سورة المنافين لآية ٨.

- **حرية العمل :**

أما عن حرية العمل في وطننا الغالي فالفرد حرٌّ في مزاولة الأعمال التي يرغب فيها سواء أكان العمل في الصناعة أو الزراعة أو أية مهنة مشروعة ، و له أيضاً أن يترك العمل إذا شاء مالم يضر بالمصلحة العامة . يقول ابن القيّم رحمه الله: (يجوز لولِيِّ الأمر حمل أرباب الحرف و الصناعات على العمل إذا امتنعوا عن العمل و كان للناس حاجة لصناعتهم و حرفهم)[1] .

- **حرية الرأي :**

و هي تعني إبداء وجهات النظر لما فيه مصلحة الأمّة ، أو نقد ما فيه ضرر عليها ، فمن حق المواطن السعودي أن يبدي رأيه في شئون الحياة العامة و يعرض ذلك على المسؤولين حسب ما تقتضيه مصلحة المجتمع ، على ألا يكون في ذلك اعتداء على أعراض الناس أو اختلاق الشائعات الهادفة إلى إثارة الفتن و القلاقل التي تعكِّرُ صفوْ الأمن و الاستقرار .

نشـاط

يطلب المعلم من الطلاب الرجوع إلى المكتبة و اختيار موضوع يعبرٍّ عن الحقوق التي درسوها و يعرضه أمامهم في الفصل .

(١) ابن القيم – الطرق الحكيمة ص ١٤ .

واجبات المواطن تجاه وطنه

الدرس التاسع

عزيزي الطالب :

لقد وفرت دولتنا الكثير و جعلت منّا شعباً متميِّزاً يعيش في رخاء مزدهر و حياةٍ هانئة كريمة ، و ليس ذلك بغريب على حكومة هي جزء منا و نحن جزء منها ، و ما نحن إلا أسرة واحدة تعيش في بيتها الكبير ، آمالها مشتركة ، و خيراتها تعود على أبنائها بالنفع الكثير .

ففي وطننا عشنا و ترعرعنا و تربطنا به ذكريات خالدة عاشها أسلافنا العظام ، و توّجوها بأعمال مجيدة لنشر الإسلام و توحيد كلمة الأمة ، و تركوا لنا آثاراً تبعث في نفوسنا الفخر و الاعتزاز ، و تزيدنا تمسكاً بحب الوطن و التعلُّق به و الدفاع عنه .

و الآن أخي الطالب: ما هو واجبنا بصفتنا مواطنين تجاه هذا الوطن الغالي؟

وللإجابة على هذا السؤال نقول :

١- إن حبنا لوطننا الذي يحكم بشريعة الله هو جزء من حبنا لعقيدتنا الإسلامية ، ذلك الحب القوي الصادق الذي لا يتغير و لا يزول على مدى الأيام .

٢- أن نأمر بالمعروف و ننهى عن المنكر لقوله تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ﴾[1] .

فعلينا بصفتنا مواطنين في هذا المجتمع المسلم أن نتقي الله في أنفسنا و أهلنا و مجتمعنا ، وأن نتعاون على البر و التقوى . و ليحذر كل منا أن يصيبنا ما أصاب من قبلنا حين تركوا الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر كما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول: يا هذا اتق الله و دع ما تصنع فإنه لا يحل لك ، ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله و شريبه و قعيده فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض)[2] .

(١) سورة آل عمران ، الآية ١١٠ .   (٢) رواه أبوداود .

قال تعالى : ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون (٧٨) كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس
ما كانوا يفعلون (٧٩) ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت
لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون (٨٠) ولو كانوا يؤمنون بالله
والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ﴾[1] .

٣- أن نطيع ولاة أمرنا ، فقد ورد في الكتاب و السنة أن الإسلام فرض على المسلمين طاعة أولياء أمورهم ، و أنه يحرِّم على كل مسلم أن يعصي ولي الأمر مالم يأمر بمعصية .

٤- أن نحارب الجريمة و ما يؤدي إليها ، و ذلك من واقع التربية الإسلامية و تطبيقها ، فهي بلا شك الحل الأمثل لمكافحة الجريمة و الحد من انتشارها .

٥- أن نحافظ على ممتلكات و طننا و مرافقه العامة التي وجدت من أجلنا مثل المساجد ، المدارس ، المستشفيات ، المنشآت الرياضية ، الحدائق و المراكز الترفيهية و غيرها .

نشاط ١

يحاول التلميذ أن يكتب عدداً من الأبيات الشعرية المتعلقة بالوطن بمساعدة أسرته ، فإن لم يستطع فيقوم باختيار قصيدة عن الوطن قرأها في كتاب أو مجلة أو غير ذلك ، و من ثم يلقيها أمام زملائه . و يُكَافَأْ الطالب صاحب أفضل قصيدة .

نشاط ٢

يطلب المعلم من الطلاب التطوع لإعداد كلمة صباحية حول واجبات المواطن نحو وطنه ، و تلقى في الإذاعة .

(١) سورة المائدة الآيات ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٠ .

نشـاط

ويطلب المعلم من الطلاب كتابة أبرز السلبيات التي يمارسها بعض الشباب في المرافق العامة ومناقشتها مع الطلاب داخل الفصل وتقديم الحلول المناسبة لها .

التقـويـم

س ١: ضع الرقم (١) أمام حقوق المواطن و الرقم (٢) أمام واجباته:

( )– الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر .

( )– ممارسة حرفة معينة .

( )– السكن في بيت خاص .

( )– الإبلاغ عن جريمة شاهدها .

س٢: من حقوق المواطن حرية الرأي . ما الضوابط التي وضعت لهذه الحرية؟

س٣: هات دليلاً من القرآن الكريم وآخر من السنة النبوية يـدلاَّنِ على وجـوب الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر؟

الوحدة الرابعة

الحـوار

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- يعرف مفهوم الحوار .
- يتعوَّد على مهارات الإصغاء و الحوار .
- يتعوَّد على سماع الرأي الآخر .

الدرس العاشر

مفهوم الحوار و ضوابطه و آدابه

الحوار ظاهرة إنسانية لازمت المجتمع الإنساني منذ بدء الخليقة ، فالإنسان السوِيّ يحاور نفسه و أسرته و مجتمعه و عالمه بشرط أن يكون الحوار مستمراً و فاعلاً و مفيداً .

مفهوم الحوار وضوابطه :

هو مراجعة الكلام و تداوله بين طرفين ، فلا يستأثر أحدهما به دون الآخر ، و يغلب عليه الهدوء و البعد عن الخصومة و التعصُّب ، و ذلك وفق الضوابط الآتية .

١) تخلِّي كل من الفريقين عن وجهة نظر مسبقة و إعلانهما الاستعداد لتقبُّل الحقيقة .
٢) الامتناع عن الإيذاء و السخرية أو البذاءة و الفحش .
٣) الالتزام بالأدلة و تقديمها أثناء المحاورة .
٤) حسن الظن بالطرف الآخر حتى يتوصل إلى الحقيقة .
٥) قبول النتائج التي تم التوصُّل إليها بالأدلة القاطعة .



أب يحاور أبنائه .

نشاط

يطرح المعلم قضية معينة مثل العمل المهني و يقسم الطلاب إلى فريقين فريق يؤِّيد العمل و فريق يعارضه و يبدي كل منهما مبرِّراته ، و يُدير المُعلِّم الحوار بينهما .

الدرس الحادي عشر

من الأمور التي حثّنا عليها ديننا الإسلامي التزام الأدب في جميع أمور حياتنا. و الحوار من الأمور التي نلجأ إليها في كثير من القضايا، فمن المفروض على كل إنسان التحلي بآداب الحوار، لينجح في كسب احترام الآخرين، و من هذه الآداب:

- تهيئة الجو المناسب للحوار :

ينبغي للمحاور أن يهيء نفسية محاوره قبل الدخول معه في الحوار و ذلك أقرب للتوصل إلى النتيجة .



إنصات لحوار الأب

- الإخلاص و حسن النية :

لا بد من توفر حسن النيَّة و سلامة القصد و الإخلاص لله في هذا الحوار .

- الإنصاف و العدل :

إن العدل و الإنصاف مع الخصم مبدأ مهم في الحوار؛ لأن ديننا أمرنا بالعدل و نهانا عن الظلم .

- التواضع و حسن الخلق :

ينبغي للمحاور أن يتحلَّى بحسن الخلق و التواضع؛ لأن ذلك من خلق رسولنا الكريم عليه الصلاة و السلام .

- الحلم و الصَّبر :

يجب على المحاور أن يتحلى بالصَّبر و الحلم و كظم الغيظ ، و أن يتمسك دائماً بهدوء الأعصاب .

- حسن الإصغاء :

لا بد للمحاور الناجح أن يتقن فن الاستماع ، فكما أن للكلام أداباً فكذلك للاستماع مثلها ، و المتحدث البارع مستمع بارع ، و الاهتمام بالطرف الآخر و حسن الإنصات إليه مفتاح لقلب الخصم و دليل على الصدق في طلب الحق و الحرص على إظهاره و اتِّباعه .

- المحبة رغم الخلاف :

مهما اختلفت الآراء بين الأطراف فالمفروض أن يسود الحب و التفاهم بين المتحاورين؛ لأن اختلافهم هذا سوف يصل بهم إلى نتائج إيجابية ، فلا تحقد على خصمك واعرف أن لديه آراء مقتنع بها مثلك .

- احترام الطرف الآخر :

لابد من التأدُّب مع المتحاور الآخر و حفظ اللسان عما يؤذيه من الألفاظ ، و أن يثني عليه بما فيه و أن يتجنب الاستهزاء و السخرية منه .

نشاط

يثير المعلم قضية حديثة مختلفٌ عليها ثم يقسم الفصل إلى مجموعتين لكل منهما متحدث رسمي ، اعتماداً على اختلاف وجهات النظر بينهما . ثم يبدأ الحوار بشكل منظَّم يراعي فيه آداب الحوار ، حتى يتوصل إلى نتيجة يتم الإتفاق عليها .

نماذج تطبيقية من الحوار

عزيزي الطالب :

لكي تكون مميزاً في طريقة حوارك اقرأ هذه الأمثلة و حاول الاستفادة منها و تطبيقها في حياتك

(لقد حاور إبراهيم عليه السلام قومه في دعوتهم إلى التوحيد ، حيث ذكر الله سبحانه و تعالى ذلك بقوله : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ ﴾[1] .

و هذا الرشد قد هيأه للدعوة إلى الحق و إنكار الباطل و من ثَمَّ يبدأ الحوار بقوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾[2] فيردّون رداً ضعيفاً: ﴿ قَالُوا۟ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾[3] ثم يخاطبهم في صراحة و جرأة بقوله: ﴿ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ ﴾[4] .

كما أن هناك مثالاً آخر للحوار الناجح في قصة إبراهيم عليه السلام و هو يخاطب أباه و يحاوره؛ رغبة في هدايته و نجاته كما في قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ ﴾[5] .

والآن عزيزي الطالب :

هل أدركت كيف يدور الحوار؟ و هل عرفت آداب الحوار؟ و هل أصبحت قادراً على الحوار مع والديك و معلمك و أصدقائك دون أن تخسر أيّاً منهم أو تسُيء إلى أحدهم بكلمة جارحة؟

لعلك –عزيزي الطالب– حضرت العديد من الحوارات في المجالس العامة . فهل أنت راضٍ عن طريقة سير هذه الحوارات؟ و هل المتحاورون يطبقون آداب الحوار؟ و هل يصلون إلى نتيجة واتفاق في نهاية هذه الحوارات؟

إذاً راقب هذه الحوارات و طبق ما درسته لكي تصل إلى الإجابة الصحيحة و تكون محاوراً ناجحاً .

---

(١) سورة الأنبياء ، الآية ٥١ .
(٢) سورة الأنبياء ، الآية ٥٢ .
(٣) سورة الأنبياء ، الآية ٥٣ .
(٤) سورة الأنبياء ، الآية ٥٤ .
(٥) سورة مريم ، الآية ٤٢ – ٤٥ .

نشاط

دوّن ملاحظاتك عن طرق الحورات السائدة التي تشاهدها من حولك و بين مدى التزامها بآداب الحوار و ما هي مقترحاتك لتحسين نوعية الحوار. [1]

التقويم

س ١: أكمل : الفراغات التالية:

أ) الحوار هو مراجعة و .... بين .... فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر و يغلب عليه .... والبعد عن الخصومة و ....

ب) من ضوابط الحوار:

١) ....

٢) ....

٣) ....

٤) ....

٥) ....

س ٢: عدِّد الآداب التي يجب أن تلتزم بها في حوارك مع أحد زملائك لتخرجا بنتائج إيجابية؟

(١) يمكن إجراء هذا النشاط بالأسلوب الفردي أو بأسلوب العمل في مجموعات حسب حجم الصف والوقت المتاح.

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الأولى

القيم و العادات الإيجابية

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- يتعرف على بعض الأدعية التي يستخدمها في حياته اليومية .
- يعرف مجموعة من القيم و العادات الإيجابية التي يمارسها في حياته اليومية .
- يعرف مجموعة من العادات السلبية و يتجنبها .
- تتحسن علاقاته مع الآخرين .
- يدرك أثر الصلاة و الزكاة في تهذيب السلوك .

الدرس الأول

خلق الله سبحانه و تعالى الناس لحكمة عظيمة و هي عبادته سبحانه . قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾[1] .

لذلك فإن حياة المسلم مرتبطة بكتاب الله تعالى و سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الذي كان يذكر ربه و يدعوه في جميع أحواله ليلاً نهاراً .

لذلك ينبغي عليك أخي الطالب أن يكون يومك حياً بالأدعية و الأذكار الواردة عن رسول الله عليه الصلاة و السلام منذ استيقاظك إلى أن تنام لأن ذكره يشرح الصدر و ينير القلب و يزيد الإيمان و ينمي الحسنات و يرفع الدرجات و يكفر الخطايا والسيئات ، سواء فيما يتعلق بالعبادات أو العادات قال تعالى : ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ﴾[2] .

وإليك بعض الأدعية المأثورة التي تحتاجها في حياتك اليومية ، مع بعض الآداب التي يحسن الأخذ بها :



زاد الطالب المسلم

١ - دعاء الاستيقاظ من النوم :

عندما تستيقظ من نومك عليك بهذا الدعاء (الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا و إليه النشور)[3] كما تقول: (الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد عليّ روحي و أذن لي بذكره) .[4] كما تقول في الصباح (أصبحنا و أصبح الملك لله)[5] و إذا أمسيت تقول: (أمسينا و أمسى الملك) . و كذلك تقرأ سورة (الإخلاص) و سورتي (الفلق و الناس) ثلاث مرات[6] و آية الكرسي[7] .

---

(١) سورة الذاريات ، الآية ٥٦ . (٢) سورة البقرة ، الآية ١٩٧ . (٣) متفق عليه . (٤) رواه الترمذي

(٥) رواه مسلم . (٦) رواه أبو داوود والترمذي . (٧) أخرجه الحاكم ، وآية الكرسي في سورة البقرة آية رقم ٢٥٥ .

٢- دعاء لبس الثوب :

(الحمد لله الذي كساني هذا الثوب و رزقني من غير حول و لا قوة) .[١]

فاحرص على ترتيب ثيابك و تعليقها و لا تتركها في أي مكان ، و إذا لبست ثوبك فابدأ باليمين .

٣- دعاء دخول الخلاء و الخروج منه :

احفظ عورتك و استتر عن الناس و قدم رجلك اليسرى و قل: (باسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث و الخبائث)[٢]. و لا تتكلم أثناء قضاء الحاجة و لا تذكر الله و أنت على هذه الحال ، و إذا عطست فاحمد الله في قلبك و لا تتلفظ . و عند خروجك من الخلاء قدم رجلك اليمنى و قل: (غفرانك)[٣]. و لا تنسى غسل يدك بالماء و الصابون بعد خروجك من الخلاء .

٤- دعاء الدخول و الخروج من المنزل :

اذكر الله و سلم على اهلك و قل لهم : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته . و إذا أردت دخول بيت أحد الأصدقاء فاستأذن ثلاثاً واطرق الباب برفق ، و لا تواجه الباب و لكن قف عن اليمين أو اليسار ، وغض بصرك حتى لا يقع على ما حرم الله عليك .

أما عند الخروج من المنزل فقل: (باسم الله توكلت على الله و لا حول و لا قوة إلا بالله)[٤].

٥- أذكار الطعام :

(إذا أكل أحدكم طعاما فليقل ، بسم الله ، فإن نسي في أوله فليقل باسم الله أوله و آخره)[٥].

و كل بيمينك و مما يليك ، و اشرب جالساً ثلاث مرات ، و لا تتنفس في الإناء ، و اغسل يدك قبل الأكل و بعده ، و اجلس على الطعام بتواضع ، و لا تجلس متكئاً ، و حافظ على الطعام فلا تجعله يتساقط على الأرض حفظاً للنعمة و لا تعب طعاماً لا تشتهيه بل اتركه دون أن تعيبه .

و بعد الانتهاء من تناول الطعام تقول (الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام و رزقنيه من غير حول مني و لا قوة)[٦].

---

(١) أخرجه أهل السنن إلا النسائي . (٢) متفق عليه . (٣) رواه أبو داوود وابن ماجه .

(٤) رواه أبو داوود والترمذي . (٥) رواه أبو داوود . (٦) أخرجه أصحاب السنن إلا النسائي .

٦- أذكار النوم :

(كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ، ثم نفث فيهما فقرأ فيهما) (قل هو الله أحد ، قل أعوذ برب الفلق ، قل أعوذ برب الناس . ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما رأسه و وجهه و ما أقبل من جسده . يفعل ذلك ثلاث مرات)[١]، فإذا فعلت ذلك فقل: (باسمك ربي وضعت جنبي و بك أرفعه ، فإن أمسكت نفسي فارحمها و إن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين)[٢]. (و إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) (حتى تختمها فإنه لن يزال عليك من الله حافظ و لا يقربك شيطان حتى تصبح)[٣].

نشاط ١

يقوم الطلاب بالتطبيق العملي لهذه الأدعية معتبرين أن الفصل هو المنزل ، و يدخل أحد الطلاب و يقرأ دعاء الدخول إلى المنزل بصوت عالٍ ، ثم يجلس حول طاولة ، و يقرأ طالب آخر دعاء الطعام .

نشاط ٢

يقوم الطلاب بجمع بعض الكتيبات و المنشورات التي خصصت لأذكار الصباح و المساء و ما يحتاجه المسلم في يومه ، و من ثم توزيعها على الطلاب في الفصل و ترديد بعض منها و حفظه .

(١) ، (٢)رواه البخاري ومسلم.   (٣) رواه البخاري.

١ - الصدق :

الصدق هو قول الحق و الإخبار به في جميع الأحوال حتى و إن كان على نفسك .

و قد حث الرسول صلى الله عليه و سلم على الصدق في أحاديث كثيرة ، منها كقوله : (عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر ، و إن البر يهدي إلى الجنة ، و ما يزال الرجل يصدق و يتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، و إياكم و الكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور ، و إن الفجور يهدي إلى النار و ما يزال الرجل يكذب و يتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً) . [١]

و من هنا ندرك أهمية اتصاف الطالب المسلم بهذه القيمة الجيدة التي يشعر بأهميتها كل طالب يطبقها في حياته .

٢- الأمانة :

للأمانة مفهومان أحدهما ضيق و الآخر واسع .

أم المفهوم الضيق فهو أن يرد الشخص أو المتاع إو غيرهما إلى صاحبه .

و أما المفهوم الواسع فيشمل الأمانة في القول و العمل و منها كتمان السر و إخلاص المشورة للمستشير و صدق التبليغ فيما كُلف الشخص أن يبلغه .

وقد أمر الله تعالى برد الأمانة و اتبع هذا الأمر بالتخويف من الخيانة ، لأنه سبحانه و تعالى لا يخفى عليه شيء قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴿٥٨﴾ ﴾[٢] .

ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة فقد ضرب أروع الأمثلة في الأمانة حينما كان رجال قريش يودعون عنده أموالهم رغم معاداتهم له ، بل كانوا يلقبونه بالصادق الأمين .

٣- الوفاء :

الوفاء هو قيام المسلم بما التزم به مع الآخرين ، و الوفاء أدب رباني حميد ، و خلق نبوي كريم ، و سلوك إسلامي نبيل ، و هو من صفات الأنبياء والمرسلين عليهم السلام .

---

(١) رواه مسلم .

(٢) سورة النساء ، الآية ٥٨ .

قال تعالى : ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾[1] و يعد الوفاء دليلاً على احترام الإنسان لنفسه و اعتداده بكرامته ، لأنه صفة ذوي الفطرة السليمة و الطباع الأصيلة الكريمة .

لذلك حذر الرسول صلى الله عليه و سلم من ترك الوفاء حيث قال : (آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب ، و إذا وعد أخلف ، و إذا اؤتمن خان)[2] .

٤- المـروءة :

المروءة صفة خُلقية كريمة تدفع الإنسان إلى فعل الخير و تجنب الشر ، كأن يبذل الإنسان ماله لأخيه المسلم عند الحاجة ، و يبذل نفسه عند الشدائد و المحن ، قال عليه الصلاة و السلام : (من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، و من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا و الآخرة ، و من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا و الآخرة ، و الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) .[3]

٥- الإيثـار :

الإيثار أن أُعطي غيري ما أتمناه لنفسي و هو نقيض الأنانية و هو أعلى درجات الكرم و السخاء و أسمى مراتب العطاء و قد أدرك المؤمنون أثره في توطيد أواصر المحبة في القلوب فجادت أيديهم بما تملك ، و لذا أثنى الله على المؤمنين بقوله : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾[4] .

وإليك عزيزي الطالب هذه القصة عن الإيثار لدى الصحابة رضوان الله عليهم . قال حذيفة العدوي : انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عم لي و معي شيء من ماء و أنا أقول: إن كان به رمق أسقيته و مسحت به وجهه ، فإذا أنا به فقلت له: أسقيك ماءً فأشار: أي نعم ، فلما همّ أن يشرب إذا برجل يقول: آه فأشار ابن عمي: أي انطلق إليه ، فجئت إليه فإذا هو هشام بن العاص فقال: أسقني فسمع آخر يقول: آه فأشار هشام: أي انطلق إليه فجئت فإذا هو قد مات فرجعت إلى ابن عمي فإذا هو قد مات .

(١) سورة النجم ، الآية ٣٧ .
(٢) متفق عليه .
(٣) رواه مسلم .
(٤) سورة الحشر، الآية ٩ .

نشـاط

يكلف المعلم بعض الطلاب بالبحث عن قصص من تاريخنا تبين معاني الصدق ، و الأمانة، و الوفاء، و الإيثار ، و المروءة . و يقوم الطالب بإلقاء القصة على زملائه في الصف . و لا مانع من تحويل بعضها إلى مشهد تمثيلي على مسرح المدرسة أو داخل الفصل .

هو أن يحس كل واحد في المجتمع بأن عليه واجبات نحوالآخرين ينبغي عليه أداؤها ، و أن للفرد حقوقاً في هذا المجتمع يعمل على توفيرها .

ويعد التكافل الاجتماعي من سمات المجتمع الاسلامي ، التي أكّد عليها الإسلام . و لقد عبر عنه الرسول عليه الصلاة و السلام بقوله: (مثل المؤمنين في توادهم و تراحمهم و تعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى)[١] .

ويشمل التكافل الاجتماعي كل العادات الإيجابية من صلة الرحم ، و تبادل الزيارات ، و مساعدة الأفراد على الزواج و دعم الجمعيات الخيرية التي تعنى بشؤون ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة و غيرهم . . . إلخ .

مساعدة المحتاج :

لقد وجه الدين الإسلامي ، الغني بمساعدة الفقير ، و المحتاج ، من خلال دفع الزكاة قال تعالى :

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾[٢] .

و لمساعدة المحتاج أجر عظيم في الآخرة ، كما قال صلى الله عليه و سلم: (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، و من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة)[٣] .

و من أنواع المساعدة: مساعدة كبيرالسن على عبور الطريق ، أو حمله في السيارة لكي تعينه على قضاء حوائجه أو تصدق عليه؛ لأن كل عمل خير تقوم به تجده في حياتك في الدنيا و الآخرة .

عزيزي الطالب تذكَّر أن عليك واجبات لإخوانك المحتاجين في عالمنا الإسلامي و منها: المساعدة في إقامة دور للعجزة ، و إنشاء المساجد ، و حفر الآبار ، و كفالة الأيتام ، و دعم جمعيات المعوقين ، و غير ذلك من أعمال الخير التي لن تضيع سدى .

---

(١) رواه مسلم .
(٢) سورة التوبة ، الآية ١٠٣ .
(٣) رواه مسلم .

الدرس الرابع

عادات يجب الحذر منها

يعد الشاب المسلم مستقبل الأمة الإسلامية و لذا ينبغي عليه أن يتمسك بالأخلاق الإسلامية الأصيلة ليحافظ على هويته . و من أجل ذلك نورد هنا بعض الأمور السلبية التي ينبغي الحذر منها:

١- تقليد الغرب :

و يظهر هذا التقليد في أمور كثيرة منها تقليدهم في اللباس و التصرفات و العادات السلبية .

و قد نبَّه الرسول عليه الصلاة و السلام إلى خطورة تقليد غيرالمسلمين ، حيث قال : (لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر و ذراعاً بذراع ، حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم . قلنا يا رسول الله اليهود و النصارى؟ قال: فمن!)[1] .

٢- قصات الشعر المنافية لتقاليد مجتمعنا.

٣- الاستخدام السيء للهاتف.

٤- السهر الطويل الذي يهدر الصحة و الوقت.

٥- إزعاج الاخرين في الطرقات.

٦- الكتابة على الجدران.

٧- الاحتفال بأعياد الميلاد.

٨- السب و اللعن.

نشاط

يكتب المعلم مجموعة من القيم الإيجابية على السبورة ، ثم يطلب من أي طالب قام بعمل من هذه القيم ، أن يتحدث عن العمل الذي قام به ، و بعد أن ينتهي يعزز المعلم ذلك و يثني عليه .

(١) رواه البخاري .

أ- معايير اختيار الأصدقاء :

أقام الإسلام العلاقة الاجتماعية على المثل و الفضيلة ، و على رعاية الأخوة بين المؤمنين ، وحفظ حقوقهم و حريتهم الشخصية وأعراضهم و أموالهم .

ولأهمية الصداقة و الأخوة في الإسلام أنزل الله سبحانه و تعالى هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾[1] .

ولأهمية اختيار الصديق الصالح أخبرنا الرسول عليه الصلاة والسلام بصفات الجليس الصالح وصفات جليس السوء، حيث قال: (إنما مثل الجليس الصالح و الجليس السوء كحامل المسك و نافخ الكير ، فحامل المسك إما أن يحذيك و إما أن تبتاع منه و إما أن تجد منه ريحاً طيبة ، و نافخ الكير إما أن يحرق ثيابك و إما أن تجد منه ريحاً خبيثة)[2] .

و من هنا نصل إلى أهم معايير اختيار الصديق، و تتمثل في الآتي :

١ . أن يكون صالحاً
٢ . أن يكون على خلق حسن .
٣ . أن يكون أميناً .
٤ . أن يكون وفياً .
٥ . أن يكون مجداً في دراسته .
٦ . أن يكون ناصحاً .

و من الأمثلة الجيدة على أهمية اختيار الصديق الصالح ما نراه عند الطلاب المتفوقين و الناجحين في حياتهم العلمية و العملية حيث إنهم و فقوا في اختيار الجليس الصالح ، فنجحوا في جميع أمورهم .
و لعل هذا يدعوك إلى أن تبحث في مدرستك عن من يتصف بتلك الصفات لتتخذه صديقاً لك .
و تذكر قول الشاعر:

عن المرء لا تسأل و سل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

و أخيراً تذكر هذا القول: قل لي من تعاشر أقل لك من أنت .

(١) سورة الحجرات ، الآية ١٠ .
(٢) رواه مسلم

ب- معاملة الوافدين :

الوافدون هم جميع الجنسيات المختلفة الموجودة في المملكة العربية السعودية من غير السعوديين لغرض العمل أو الزيارة أو السياحة أو الحج و العمرة .

يجب عليك أن تعاملهم معاملة حسنة ، لأن دينك الإسلامي أوصاك بحسن الخلق و حسن معاملة الآخرين . ولأنك تمثل وطنك بتصرفاتك ، و إن لم يكن مسلماً ، فلعلنا بمعاملتنا الطيبة له ، نؤثر عليه و نقنعه بالدين الإسلامي ، لأن الدين المعاملة ، ولله الحمد هناك أعداداً كبيرة تعتنق الدين الإسلامي من جميع الجنسيات في مناطق المملكة ولعل ذلك يعود للتعامل الحسن معهم ، وجهود المخلصين في الدعوة إلى الإسلام .

نشاط ١

دوّن أمثلة من الخبرات المحلية عن حالات كان فيها أثر الصديق الصالح طيباً على صديقه ، و حالات كان فيها أثر الصديق غير الصالح مضراً لصديقه ، و استخلص العبرة من ذلك .

نشاط ٢

عدد أربع ممارسات قد تحدث في المجتمع تدل على احترام الوافدين ، و أربع ممارسات أخرى تدل على عكس ذلك ، ثم اقترح العلاج للتخلص من الممارسات السلبية .

أثر الصلاة والصوم و الزكاة في تهذيب السلوك

الدرس السادس

الصلاة :

الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام و هي عماد الدين و قوامه ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[1]. و للصلاة في الإسلام منزلة لا تعدلها أية منزلة ، قال الرسول عليه الصلاة و السلام : (رأس الأمر الإسلام و عموده الصلاة و ذروة سنامه الجهاد)[2] إن الصلاة التي يريدها الإسلام ليست مجرد أقوال و حركات فقط ، بل هي تدبر وخشوع و استحضار عظمة الله سبحانه و تعالى . و الصلاة تربية اجتماعية و مدرسة إنسانية عالية فيها يندمج المجتمع ببعضه ، نرى ذلك في صلاة الجماعة و تراه على نطاقٍ واسعٍ في صلاة الجمعة ، و في هذا الاجتماع الأسبوعي تعليم وتوجيه ، و موعظة و تذكير و إحياء لعاطفة الأخوة .

وفي الصلاة تجنب للانفعالات و المؤثرات النفسية ، و فيها السكينة و الطمأنينة بلقاء الخالق سبحانه و تعالى ، و هي سبب المعونة على أمور الدين و الدنيا .

إن المواظبة على تأدية الصلوات في أوقاتها المحددة في المسجد تدرب المسلم على النظام والالتزام في شئون حياته كلها كما يعتاد المسلم النظافة حيث الوضوء في اليوم خمس مرات ، مما يكسب الجسم و العقل الراحة و قوة العزيمة .

الزكاة :

هي الركن الثالث من أركان الإسلام و قد أمر الله المسلمين بأدائها . قال تعالى : ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾[3] . وقال تعالى : ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾[4] . و للزكاة آثار تظهر في سلوك المتصدق ، و تطبع حياته بطابع خاص فهي تؤدي إلى:

١ . مغفرة الله للمتصدق يوم القيامة .
٢ . بركة المال و حفظه من الآفات .
٣ . حفظ التوازن الاجتماعي و التقريب بين فئات المجتمع .
٤ . تقوية روح التضامن بين المؤمنين .
٥ . تقوية روابط الأخوة بين المسلمين .

---

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٣١ . (٢) رواه النسائي . (٣) سورة البقرة ، الآية ١١٠ . (٤) سورة التوبة ، الآية ١٠٣

نشاط

يعد الطالب بطاقة يتعرف من خلالها على صديقه جيداً و من ثمَّ يقدم له نصيحة ليحافظ على الصفات الإيجابية ، و يتجنب الصفات السلبية و يسلمها له ، مع ملاحظة التنسيق حتى لا يحصل أي طالب على أكثر من بطاقة فيكون كل طالبين معاً و تكون البطاقة على النحو التالي:

صديقي هو...

ميزات صديقي الجيدة ....

....

صفات صديقي السلبية ....

نصيحة أقدمها لصديقي ....

الصوم: هو الركن الرابع من أركان الإسلام فرضه الله على عباده– قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾[1]. و قال– صلى الله عليه و سلم–: (بني الإسلام على خمس)[2] و ذكر منها صوم رمضان .

و للصوم فضل عظيم و ثواب جزيل مضاعف ، فقد جاء في الحديث القدسي : (كل عمل ابن آدم يضاعف؛ الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف) . قال الله عز و جل في الحديث القدسي: (إلا الصوم فإنه لي و أنا أجزي به)[3] . و للصوم آثار تظهر في سلوك الصائم و منها:

١ . أنه يحقق تقوى الله في الاستجابة لأمره و الانقياد لشرعه .

٢ . يعوّد النفس على الصبر ، و يقوي الإرادة في التغلب على الشهوات .

٣ . يذكّر بالفقراء .

٤ . يحفظ الصحة .

(١) سورة البقرة ، آية ١٨٣ . (٢) رواه البخاري . (٣) رواه البخاري

التقويم

س١: تقوم من النوم فجراً ، فتتوضأ و تلبس ثيابك ، و تخرج من بيتك لصلاة الفجر جماعة ثم تعود بعد الصلاة و تدخل البيت و تتناول افطارك ثم تخرج للمدرسة . ما الأدعية التي تحفظها و أنت تقوم بهذه الأعمال؟

س٢: ضع إشارة (√) أمام القيم و العادات الإيجابية و إشارة (X) أمام العادات السلبية:

☐ الإيثار	☐ مساعدة المحتاج
☐ القزع	☐ الصدق
☐ الوفاء	☐ تقليد شباب الغرب
☐ التشبه بالنساء	☐ المروءة

س٣: علل لما يلي :

أ- يجب أن نختار صديقاً صالحاً .

ب- حسن التعامل مع غير المسلمين الموجودين في وطننا .

ج- يأمرنا ديننا الحنيف بالصلاة و الزكاة و الصوم .

س٤: اذكر دليلاً من القرآن الكريم أو السنة النبوية على وجوب الآتي:

١ . الصدق

٢ . الأمانة

٣ . الإيثار

٤ . الصلاة

٥ . الزكاة

٦ . الصوم

الوحدة الثانية

المحافظة علي ملكيات العامة و الخاصة

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- يعرف مفهوم الملكية العامة و الخاصة .
- يميز بين الممتلكات العامة و الخاصة .
- يتعود على الاستخدام الأمثل للمرافق العامة .
- يشارك في التوعية بضرورة المحافظة على هذه الممتلكات .

جهود الدولة في تجهيز المرافق

لو نظرت عزيزي الطالب يمنة و يسرة ، لرأيت ما يسر الناظرين من مساجد جميلة ، و حدائق غناء و منتزهات رائعة ، و طرقات فسيحة ، و مكتبات عظيمة و أشياء كثيرة تنتشر في كل بقعة من و طننا الغالي .

ترى لمن وضع كل هذا؟

أليس لي و لك و للآخرين من أبناء هذا الوطن الغالي؟

ألم يوضع لراحتنا و جلب السعادة و السرور لقلوبنا؟

إن كل ما أنشئ لم يأت من فراغ ، بل بذلت من أجله جهود عظيمة ، و صرفت عليه مبالغ طائلة تجاوزت المليارات ، و عين لها مسؤولون يقومون على رعايتها و صيانتها لتظهر دوماً بأفضل صورة .

فهل من المقبول عزيزي الطالب أن تقوم بالإساءة إليها أو تشويهها؟

لتنظر لحاجاتك الخاصة من ألعاب و أدوات وأقلام و مساطر و ملابس ، لماذا لا تقوم بتمزيقها و تكسيرها؟

هل لأنها ملك خاص لك؟ إذاً فجميع المنشآت و المرافق العامة في دولتنا الغالية هي ملك خاص؛ و الجميع يستفيد منها ، فمن الواجب علينا ألا نتلفها و نحولها إلى أشياء غير نافعة .

دورنا تجاه المرافق العامة :

إن الإنسان الأناني الذي لا يفكر إلا في نفسه شخص منبوذ من قبل الجميع ، فلا تكن أنانياً بحيث تستخدم هذه المرافق و من ثم تقوم بإتلافها!! لأنه سيأتي بعدك إخوان لك يستخدمونها و ينتفعون بها فليس من شيم الإسلام و لا مكارم الأخلاق أن تفعل ذلك .

إن عليك عزيزي الطالب واجباً كبيراً تجاه هذه المرافق يتمثل فيما يأتي:

١ . المحافظة على أي مرفق واستخدامه الاستخدام الأمثل .

٢ . الإبلاغ عن أي شخص يقوم بإتلافها؛ لأن من يرى الخطأ و يسكت يكون مثل فاعله .

٣ . أن تجعل من نفسك حارساً على هذه المرافق مدافعاً عنها ضد كل من تسول له نفسه إتلافها .

٤ . الاقتصاد و عدم المبالغة في استخدام هذه المرافق بشكل قد يعرضها للفناء ، بل احرص على أن تستخدمها بقدر حاجتك .

٥ . توعية أصدقائك و أسرتك إذا خرجت معهم إلى إحدى هذه المرافق بأن توضح لهم كيفية الاستخدام الأمثل لها و سبل المحافظة عليها و غير ذلك من الأمور الإيجابية التي تعلمتها .

وأخيراً تذكر أخي الطالب أنك مسؤول أمام الخالق سبحانه و تعالى عن كل تصرف تقوم به ، فاجعل من نفسك رقيباً على تصرفاتك لتكون مواطناً مثالياً محبوباً من الجميع .

نشاط

يقوم الطالب بالرجوع إلى المكتبة و إعداد بحث قصير يوضح فيه التجهيزات التي يقدمها لنا وطننا الغالي و دورنا في الحفاظ عليها ، ثم يختار المعلم البحث الأفضل ليلقى في الإذاعة الصباحية .

التقويم

س١: ضع أمام الملكيات و المرافق العامة رقم (١) و أمام الملكيات الخاصة رقم (٢):

أ- المسجد الموجود في حيّك . ( )

ب- المدرسة التي تدرس فيها . ( )

ج- منزل صديقك . ( )

د- سيارة أبيك . ( )

هـ- الشارع الواقع أما منزلك . ( )

ر- حديقة منزلك . ( )

س٢: ضع إشارة (√) أو (×) وفق ما يناسب العبارة ثم صحح الخطأ:

أ- من حقوق الطريق غض البصر . ( )

ب- نستطيع ممارسة الألعاب في أي مكان من الحديقة . ( )

ج- لا بأس من مناقشة زملائك مناقشة علمية بصوت مرتفع داخل المكتبة . ( )

د- يحق لنا التصرف بممتلكاتنا الخاصة دون شروط . ( )

س٣: ما دورنا بصفتنا مواطنين تجاه المرافق العامة؟

تقوم دولتنا الغالية برصد إمكاناتها من أجل خدمة المواطن ، فهي حريصة على تقديم جميع التسهيلات و توفير فرص العيش الكريم له .

لذا عملت جاهدةً على بناء المساجد و المدارس و الحدائق ، و غير ذلك من المرافق الحكومية ، ليجد المواطن كل ارتياح سواء في آداء واجباته الدينية أو الدنيوية .

و تعتبر هذه المرافق حقاً مشاعاً للجميع ينبغي استخدامها على الوجه الأمثل ، و يطلق عليها الملكية العامة .

فالملكية العامة هي جميع الأموال و المنشآت التي تعود ملكيتها لجميع أفراد هذا الوطن و يكون الانتفاع بها حقاً للجميع .

أما الملكية الخاصة فهي كل ما يملكه الفرد من أموال منقولة و غير منقولة يكون له مطلق الحرية بالتصرف بها ، و يشترط ألا يكون هنالك ضرر على الآخرين ، بحدود ما تسمح به الشريعة الإسلامية .

إذاً فالفرق واضح بين الملكية العامة و الخاصة ، فالعامة يحق لكل مواطن أن ينتفع بها وفق ضوابط معينة تقوم على أساس عدم إتلافها وتخريبها . أم الملكية الخاصة فهي حق للفرد انطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي الذي يكفل له هذا الحق ، بشرط أن يستخدمها استخداماً لا يتعارض مع تعاليم شريعتنا الإسلاميّة كاستخدامها في الأشياء المحرمة ، أو استخدامها بطريقة تسيء للآخرين ، كرمي النفايات ذات الروائح و المناظر المزعجة أو إيذاء الجيران بالأصوات و التصرفات المزعجة .

الاستخدام الأمثل للمرافق :

المرافق هي : صورة من صور الممتلكات العامة ، كالمساجد و الحدائق و المدارس و غيرها .

و قد أنشئت لخدمة الجميع في وطننا الغالي . لذا يجب علينا جميعاً المحافظة عليها . و لنأخذ بعض الأمثلة لهذه المرافق و نتعرَّف على كيفية الحفاظ عليها:

١ - المسجد :

قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴾ . فالمساجد لله سبحانه و تعالى لذا يجب علينا ما يلي:



صورة لأحد المساجد

- المحافظة على نظافتها و عدم رمي المخلفات فيها .
- المحافظة على المرافق التابعة للمساجد كدورات المياه و المكتبات .
- المشاركة في أسابيع التوعية بمكانة المسجد في حياتنا اليومية .
- عدم العبث بما يحتويه المسجد من مصاحف و دواليب و أدوات كهربائية كأجهزة التكييف و الإضاءة و غيرها .
- احترام المسجد و عدم اللعب فيه كالجري و إصدار الأصوات العالية .



طلاب يعتنون بنظافة المسجد

٢ - المدرسة :

المدرسة بيت العلم و التي نحصل فيها على المعرفة و نتعلم مكارم الأخلاق .

لذا فهنالك عدة أمور يجدر بنا التقيد بها نحو هذا المرفق الحيوي مثل:

- عدم رمي المخلفات في الساحات و الفصول .
- عدم الكتابة على الجدران و الطاولات .
- المحافظة على الكتب الدراسية و الدفاتر وعدم تشويهها و تمزيقها .



صورة لإحدى المدارس

(١) سورة الجن ، الآية ١٨ .

- الإسهام في تنظيف المدرسة سواء عن طريق تنظيف الفصل أو الساحات .
- عدم العبث في مكوناتها كالشبابيك و الأشجار و الحنفيات وغير ذلك .

عزيزي الطالب : إنك تقضي في المدرسة ساعات طويلة و تمارس فيها أنشطة مختلفة وقد صرفت دولتنا عليها الكثير فحافظ عليها و احرص على نظافتها فهي عنوانك .

٣- الشـارع :

الشارع ملك عام يستخدمه الجميع ، و نظافته دليل على نظافة من يسكن حوله .

لذا فيجب علينا أن نحافظ عليه عن طريق:

- إماطة الأذى عنه كالحجارة و المخلفات . لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الإيمان بضع و سبعون شعبة أو بضع و ستون شعبه ، فأفضلها قول لا إله إلا الله و أدناها إماطة الأذى عن الطريق ، و الحياء شعبة من الإيمان)(١) .
- حفظ حق الطريق بالالتزام بالآداب الشرعية كغض البصر و كف الأذى و رد السلام .
- عدم القيادة بتهور أو ارتكاب المخالفات المرورية و ازعاج الآخرين .
- عدم رمي النفايات في الشارع أثناء ركوب السيارة .
- عدم تشويه الطرق بالكتابات أو إتلاف الأشياء الجميلة الموجودة فيها .



أحد الشوارع الرئيسية في مدينة الرياض

(١) رواه مسلم

نشاط

يقوم الطالب بإعداد جدول ويكتب فيه كافة الممتلكات العامة والخاصة التي يعرفها ، وبعد ذلك يقوم المعلم بتصحيح ماتم إعداده ويكون الجدول كالتالي :

مسلسل	ممتلكات عامة	مسلسل	ممتلكات عامة
١		١	
٢		٢	
٣		٣	
٤		٤	
٥		٥	
٦		٦	
٧		٧	
٨		٨	
٩		٩	

نشاط

يحمل كل طالب ورقة و يقوم بجولة داخل المدرسة و في الحي ، و يسجل ما يراه من أخطاء ترتكب كالكتابة على الجدران و رمي المخلفات في غير أماكنها ، و من ثم يقوم المعلم مع طلابه بمناقشتها و التعرف على الأسباب التي أدت إلى ارتكابها .

تابع الاستخدام الأمثل للمرافق

٤- الحديقة :

حين تنتقل في أرجاء وطننا الغالي تشاهد الحدائق و المنتزهات الرائعة و التي عملت من أجلك .

لذا يجب عليك المحافظة عليها عن طريق:

- عدم إتلاف النباتات بقطف الأزهار أو تكسير الأغصان .
- اللعب في الأماكن المخصصة لذلك كي تظل الحدائق جميلة و سليمة .
- الإسهام في زراعة الأشجار في الحدائق و المنتزهات و التوعية بأهمية هذا الأمر .
- الالتزام بالآداب العامة بعدم إيذاء الآخرين بالنظر إليهم أو إزعاجهم و غير ذلك من السلوكيات التي ينهانا عنها الدين الإسلامي .
- المحافظة على نظافتها و عدم رمي المخلفات في غير الأماكن المخصصة لذلك .



حديقة جميلة

٥- المكتبة :

إن ارتيادك عزيزي الطالب للمكتبات دليل على و عيك و ثقافتك و حبك للعلم ، و لكن هنالك عدداً من الآداب التي يجدر بك الالتزام بها مثل :

- الالتزام بالهدوء و عدم إزعاج الآخرين ، لأن القارئ يحتاج إلى هذا الهدوء ليستطيع القراءة بفهم و تركيز .
- المحافظة على كل ما فيها من أثاث بعدم تشويهه أو العبث به ،
- التزام نظام المكتبة و الذي يحدد أوقات الدوام و الاستعارة و غيرها .
- المحافظة على الكتب بعدم تمزيقها أو الكتابة فيها .



هكذا يجب أن يكون الوضع في المكتبة .

نشاط ١

يقوم الطلاب بإعداد مجموعة من اللوحات الإرشادية التي تحث على المحافظة على المرافق العامة ثم تعلق في جهات مختلفة من المدرسة .

نشاط ٢

يكلف بعض الطلبة بإلقاء بعض القصص من سيرة الرسول صلى الله عليه و سلم أو من سير الخلفاء الراشدين تدل على شدة محافظتهم على الممتلكات العامة ثم تلقى في الإذاعة الصباحية ، بعد مراجعتها و انتقاء المناسب منها .

الوحدة الثالثة

الاستهلاك الرشيد

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- يعرف العادات الإيجابية و السلبية في الإنفاق و التميز بينهما .
- يطبق مفهوم الاعتدال في الإنفاق و نبذ الإسراف بكافة أشكاله .
- يقتصد أثناء استخدامه للماء و الكهرباء .
- يشارك في توعية المجتمع بأهمية ترشيد الاستهلاك .
- يقدر جهود الدولة و إنفاقها في تأمين خدمات الماء و الكهرباء .

الدرس العاشر

- مفهوم الاستهلاك الرشيد :

ويقصد الاستهلاك الرشيد عدم الإسراف أو التقتير فيما وهبه الله لنا من نعم .
فالله سبحانه و تعالى أباح لنا التمتع بالطيبات ، لكنه نهانا عن المبالغة في ذلك كي لا يتحول إلى تبذير .

العادات الإيجابية و السلبية في الإنفاق :

عندما نقول عادات إيجابية فنحن نعني العادات المرغوب فيها . أما العادات السلبية فهي العادات غير المرغوب فيها . و تشمل العادات الخاصة بالاستهلاك سلوكاً يتمثل في التقتير و الإسراف و التوسط و الاعتدال و القناعة ، و علينا أن نناقشها فيما يأتي :

١ - التقتير :

يقصد بالتقتير التضييق ، أي تضييق الإنسان على نفسه و من يعول في سبيل المعيشة .
كما قال تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾(١) و الرسول صلى الله عليه و سلم يقول: (اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة و اتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم و استحلوا محارمهم) .(٢) إذاً عزيزي الطالب يتضح لنا أن هنالك حداً أدنى من الاستهلاك ، فإن قلَّ عن ذلك تحوَّل إلى بخل و تقتير و هذا فيه ظلم للنفس وعرضة للحاجة ، فالتقتير يعيق الإنسان و يجعله غير قادر على القيام بالواجبات الدينية و الدنيوية المناطة به .

٢ - الإسراف :

إذا كان التقتير يعني التضييق فإن الإسراف يعني تجاوز الحد المباح في جميع أمور الحياة من مأكل و ملبس و مشرب و غير ذلك . قال تعالى : ﴿ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾(٣) و من صور الإسراف التي نهانا عنها ديننا الحنيف:

- الإسراف في المأكل :

قال رسول الله –صلى الله عليه و سلم– : (ما ملأ آدمي وعاء شرًا من بطن؛ بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة ، فثلث لطعامه و ثلث لشرابه و ثلث لنفسه)(٤) . إن للإسراف في المأكل أضراراً عديدة ، فهو يسبب السمنة و يثقل الحركة ، و يسبب الأمراض و يؤدي إلى تبلُّد

(١) سورة الإسراء الآية ٢٩ (٢) رواه مسلم . (٣) سورة الأعراف ، الآية ٣١ . (٤) رواه الترمذي وغيره .

العقل و عدم التفكير في إخواننا المحتاجين .



صورة للاسراف في الأكل

لذا وجب علينا عدم الإسراف في الطعام سواء في المنزل أو الحفلات أو الزواجات و غيرها؛ لأن الله سبحانه و تعالى سوف يحاسبنا عليها .

- **الإسراف في الملبس:**

عزيزي الطالب :

إن المبالغة في اللبس قد تدخلك في الإسراف ، و أنت تعرف أن ديننا الحنيف نهانا عن ذلك يقول معلم هذه الأمة صلوات الله و سلامه عليه: (كلوا و اشربوا و تصدقوا و البسوا في غير إسراف و لا مخيلة)[1] .

كما قال صلى الله عليه و سلم: (من ترك اللباس تواضعاً لله و هو يقدر عليه ، دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها)[2] . فعليك عزيزي الطالب أن

(١) رواه الإمام أحمد

(٢) رواه الترمذي .

تلبس اللباس الإسلامي المعتدل ، و ابتعد عما قد يدفع بك إلى الخيلاء و التكبر و الغرور؛ مما يجعلك شخصاً ممقوتاً من زملائك و أصدقائك .

- **الإسراف في المركب :**

من الأشياء التي يجب أن نتذكرها دائماً أن وسائل النقل وسيلة ليست غاية ، فأنت عزيزي الطالب لن تتغير مهما تغيرت وسيلة النقل التي تستخدمها و خصوصاً أن ديننا الحنيف قد حثنا على التوسط و الإعتدال في الإنفاق في جميع جوانب الحياة .

نشاط

يعقد المعلم ندوة صغيرة مع طلابه – يخطط لها مسبقًا – حيث يناقش فيها مظاهر الإسراف في المجتمع ، و يدون الطلاب في نهاية الندوة أبرز النتائج التي توصلوا إليها و تعلق في ساحة المدرسة .

٣- التوسط و الاعتدال :

تميزت أمتنا الإسلامية بأنها أمة وسط في جميع الأمور ، قال تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾[١] . فالوسطية و الاعتدال في أمور الحياة مطلب مُلِّح . و الاعتدال مرتبة وسط بين التقتير و التبذير . فالمطلوب من المسلم ألا يقتر على نفسه و يضيق عليها حتى تصل إلى مرحلة الحرج ، وكذلك لا يسرف و لا يبذر حتى يصل إلى مرحلة التخمة .

قال تعالى في كتابه الكريم ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾[٢] .

كما قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾[٣] .

إذاً عزيزي الطالب التوسط سمة ديننا الحنيف و مطلبنا نحن دائماً في المأكل و المشرب ، و الملبس و المركب ، و كافة أمور الحياة و هذه الوسطية تؤدي إلى تلبية كافة حاجياتك الجسمية و النفسية ، و تلك صفة الفرد و المجتمع المسلم الملتزم بهدي الإسلام .

٤- القناعة :

تعدُّ القناعة مرحلة من مراحل التوسط و الاعتدال ، تمثل الوقوف عند الحد الأدنى من الاستهلاك بحيث لا يصل المرء إلى مرحلة التقتير ، و إنما يأخذ أقل الكفاية التي تعينه على طاعة ربه ، حتى و إن كانت إمكاناته المادية تسمح له بزيادة الاستهلاك .

وإن لم تكن تسمح إمكاناته المادية فليقنع بما أعطاه الله ، و ليعلم أن هناك من هو أقل منه نصيباً في هذه الدنيا . يقول رسول هذه الأمة صلى الله عليه و سلم: (انظروا إلى من هو أقل منكم و لا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم)[٤] . هذا هو سلوك و خلق الفرد المسلم و هو القناعة بما أوتي في هذه الدنيا ، فالإنسان عندما يقنع يشعر بالرضا و الإطمئنان .

هذا في أمور الدنيا أما بالنسبة للدين فالواجب أن تنظر إلى من هو أعلى منك لتقتدي به .

و للقناعة فوائد عديدة صحية و نفسية فهي تقيك من الأمراض – بإذن الله – و تجعلك قادراً على الحركة و أداء أعمالك . كما أن القناعة لها فائدة كبيرة بالاستهلاك ، فعندما ترى سلعة غالية

---

(١) سورة البقرة ، الآية ١٤٣ .

(٢) سورة الإسراء الآية ٢٩ .

(٣) سورة الغرقان ٦٧ .

(٤) رواه مسلم .

وتزهد فيها فإن ذلك أدعى إلى أن يرخص ثمنها .

عزيزي الطالب :

إن الاعتدال في الإنفاق بترك التقتير و الإسراف يحفظ طاقات مجتمعنا من الهدر ، أما التحلي بصفات القناعة فيمثل الوضع الأقوم للسلوك الاستهلاكي ، فراقب نفسك أخي الطالب و ابتعد عن كل أمر ينافي هذه الشريعة ، و التزم بما يأمرك به ديننا الحنيف ، و كن أنسانًا معتدلاً في جميع أمور حياتك لتحصل على رضا الله أولاً ثم رضا كل من هم حولك .

نشـاط

لكي يتعلم الطلاب القناعة و الاعتدال يقوم كل طالب باختيار شخصية إسلامية تتميز بهذه الصفات و يكتب موضوعاً عنها ، ثم تناقش الموضوعات داخل الفصل و تدون الصفات الإيجابية التي تميزوا بها و تعلق في الفصل أو تلقى كلمات في الإذاعة المدرسية لطابور الصباح .

مشاريع محطات تحلية المياه و محطات الكهرباء

الدرس الثاني عشر

منذ ان قامت هذه الدولة الكريمة كان هدفها الأكبر بعد خدمة الإسلام و المسلمين أن توفر لكل مواطن في هذا البلد المعطاء كافة سبل الحياة الكريمة ، لذا فقد حرصت على إنشاء المشاريع الضخمة سواء اجتماعية أو اقتصادية أو رياضية أو علمية ، و غير ذلك من الصروح التي تشير إلى حجم ما يقدمه وطننا من أعمال و تسهيلات .

من العقبات التي تعيق تقدم أي دولة (الماء و الكهرباء) . لذا حرصت حكومتنا الرشيدة على توفير هاتين الخدمتين لكل مواطن ليعيش في هذا الوطن في رخاءٍ وراحة بال .



محطة تحلية مياه

أولاً : الماء :

قال تعالى في كتابه الكريم : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾[1] . إن الماء ضرورة من ضرورات الحياة لكافة الكائنات الحية .

(١) سورة الأنبياء ، الآية ٣٠ .

و دولتنا تخلو من الموارد المائية كالأنهار و البحيرات ، فالطابع الصحراوي و البيئة الجافة هي التي تسود معظم مناطق المملكة .

لذا كان توفير المياه من الأمور التي شغلت المخططين في هذه الدولة ، فالحاجة ملحة لإيجاد مصدر مائي دائم يسهل عملية الحصول على المياه في كل منطقة ، و كان القرار الحكيم و الاختيار الأفضل هو إنشاء محطات تحلية المياه .

عزيزي الطالب :

لاحظ مقدار الجهود الرائعة المبذولة من أجل توفير المياه من خلال المقارنة التالية:

- إمدادات المياه من محطات التحلية في عام ١٣٩٠هـ لم تتجاوز (٢٠,٠٠٠) ألف متر مكعب يومياً .
- أما في عام ١٤٢٤هـ فبلغت (٣،٣٥) مليون متر مكعب يومياً .[١]
- إن في الرقم الأخير دلالة كافية على مقدار التطور الذي تشهده بلادنا في هذا المجال ، فالماء أصبح الآن في معظم مناطق المملكة يصلك عذبا وافرا دون جهدٍ أو عناء .

ثانياً : الكهرباء :

تُعدُّ الكهرباء في عصرنا الحالي من الخدمات الضرورية لكل مواطن حيث ، تؤدي الكهرباء دورا مهما في تطور الدول ، فهي من الأشياء الضرورية التي يحتاجها كل بيت و مصنع و مستشفى و مكتب . . . فما عليك عزيزي الطالب إلا أن تتخيل حياتنا بدون كهرباء!! كيف ستكون؟ لا شك أن الأعمال سوف تتعطل و المصانع و المستشفيات سوف تتوقف و تعود سنوات إلى الوراء .

لذا عملت حكومتنا الرشيدة على توفير هذه الخدمة في كافة أنحاء الوطن ، حيث تطورت تطورا هائلا عبر السنوات:

- ففي عام ١٣٩٢هـ بلغت الطاقة المولَّدة (١,٨٢٥) ميجاوات في الساعة .

(١) الكتاب الإحصائي السنوي – العدد الاربعون – وزارة التخطيط

- أما في عام ١٤٢٤هـ فبلغت الطاقة المولَّدة (١٢٨٣٧٠٩٢٦) ميجاوات في الساعة.[1]

ومن الحقائق التي يجب أن تذكر في هذا المجال أن الدولة:

١ . وفرت لجميع مواطنيها الكهرباء في كافة المناطق.

٢ . شملت الخدمات الكهربائية أيضا الشوارع و الحدائق و كافة المرافق.

٣ . بالرغم من ارتفاع استهلاك المواطن السعودي للكهرباء إلا أن المملكة لا تعرف الأزمات الكهربائية نظراً للعمل الجيد و المدروس في هذا المجال.

٤ . تميز أسعار الكهرباء برخصها مقارنة بدول عديدة من العالم.

٥ . تدعم المملكة المصانع و المزارع بإعطائها أسعاراً مخفضة دعماً للحركة الصناعية و الزراعية.

بعد كل ذلك ألا يمكننا أن نقول: إن المملكة من أفضل دول العالم من ناحية الإنتاج الكهربائي سواء من حيث الكم أو الخدمات المقدمة.



محطة كهرباء

(١) الكتاب الإحصائي السنوي – العدد الاربعون – وزارة التخطيط

الاستهلاك الأمثل للماء و الكهرباء

بعد أن استعرضنا عزيزي الطالب الجهود المبذولة من أجل أن يوفر لك الماء و الكهرباء . ترى ما الدور الذي يجب أن تقوم به لتحافظ على هذه النعمة .

أولاً : ترشيد استهلاك الماء :

أ) احرص دائما على عدم الإسراف في استخدام المياه اقتداءً بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الذي كان حريصاً على عدم الإسراف حتى في وضوئه .

ب) أن تحث أفراد أسرتك جميعاً على ترشيد استهلاك المياه سواء في المطبخ أو الحديقة أو دورات المياه .

ج) راقب تسرب المياه في منزلك ، فالتسرب بمعدل قطرة واحدة في كل ثانية يؤدي إلى إهدار حوالي (٨٠٠٠) لتر ماء سنويا ، و قس على ذلك الاستخدامات السيئة للمياه .

د) في حالة وجود تسرب ظاهر من شبكة المياه بالشوارع عليك الاتصال بالجهات المختصة .



استخدام خاطئ للماء .

ثانياً : ترشيد استهلاك الكهرباء :

أ) الاقتصاد في استخدام الكهرباء دون إسراف أو تبذير ، كي ننعم بهذه النعمة دون أعطال أو تلفيات .

ب) تفادي تشغيل الأجهزة الكهربائية إلا للضرورة القصوى خصوصاً في وقت الذروة من الساعة (١ ظهرا – ٥ عصرا) و تأجيل بعض الأعمال في هذه الفترة إلى وقت آخر .

ج) لكل جهاز من الأجهزة الكهربائية سواء المكيفات أو الثلاجات أو المصابيح طريقة استخدام أمثل فاتبعها لتجنب نفسك الكثير من التكاليف .

د) حاول تثقيف عائلتك و إرشادهم إلى ضرورة إطفاء الأجهزة ، في الأماكن التي لا يوجد فيها أحد ، و كذلك بأهمية الترشيد في استهلاك الكهرباء .

و أخيراً أخي الطالب تذكر دائما أن الماء و الكهرباء نعمة أنعم بها الله علينا ، و دوام هذه النعم مرهون بالشكر و الحفاظ عليها ، و استخدامها الاستخدام الأمثل .

إن ترشيد الاستهلاك مسؤولية الجميع و مطلب ديني حث عليه ديننا الحنيف .

عزيزي الطالب إن مساهمتك في ترشيد استهلاك الكهرباء يؤدي إلى :

أ) استمرار التيار الكهربائي و عدم انقطاعه .

ب) توفير الكثير من النقود .

ت) إيصال التيار الكهربائي لمشتركين جدد .



صورة للاستخدام الخاطئ للكهرباء

نشاط

يحضر كل طالب فاتورتي الماء و الكهرباء الخاصة بمنزله ثم يرسم المعلم جدولا على السبورة يضع فيه المبلغ الذي تحتويه كل فاتورة و يقارن بينها . ومن ثم يحدد الطلاب الأكثر و الأقل استهلاكا وتناقش العوامل و الأسباب التي أدت إلى ذلك مثال :

مسلسل	مسلسل	مسلسل	مسلسل
١	أحمد	١٠٠ ريال	٣٠٠ ريال
٢	إبراهيم	٩٠ ريال	٤٠ ريال
٣	خالد	٢٠٠ ريال	٧٠ ريال
٤	منصور	٨٠ ريال	١٥ ريال
٥	بسام	١٥٠ ريال	٤٥ ريال
٦	محمد	٢٠٠ ريال	٥٠ ريال

التقويم

س١ : ضع خطاً تحت الصفات الإيجابية التي يجب أن توجد في المواطن المثالي:
مقتر – مسرف – قنوع – معتدل – متعاون – أناني – نشيط – بخيل .

س٢ : ما أنواع الإسراف؟ اذكر دليلاً من القرآن الكريم وآخر من السنة النبوية للنهي عن الإسراف .

س٣ : ضع أمام المجموعة (ب) ما يناسبها من أرقام المجموعة (أ):

مجموعة (أ)	**مجموعة (ب)**
١ . عندما أقتر على نفسي .	( ) أبلغ الجهات المسؤولة عن ذلك .
٢ . عندما أرى تسرباً للمياه في الشارع .	( ) يكون مدعاةً إلى زوال النعم
٣ . عندما أسرف في أمور حياتي .	( ) ترخص أسعار السلع .
٤ . عندما أقتصد في استخدام الكهرباء .	( ) لاأقوى على أداء واجباتي الدينية و الدنيوية
٥ . أكون قنوعاً في الاستهلاك .	( ) أوفر الكثير من نقودي .

س٤: ما المقصود بوقت الذروة ؟ و متى يكون ؟ و ما الذي يجب علينا القيام به في هذا الوقت؟